

الكشف عن الاجسام المضادة لمولدات الضد الغربية عند مرضى فقر دم حوض البحر الابيض المتوسط في الضفة الغربية

اعداد: همام عبد الرحمن حسني علي

اشراف: د. أدهم أبو طه

مشرف ثاني: د. خالد يونس

الملخص

مقدمة:

إن نقل الدم من شأنه أن يقلل بشكل ملحوظ من مضاعفات ومخاطر مرض فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط (الثلاسيميا). لكن مرضى الثلاسيميا بحاجة إلى نقل دم بشكل دوري ومستمر وهذا قد يؤدي إلى تكون أجسام مضادة (Alloantibody) ضد مولدات الضد الغربية (Foreign Antigens) التي تحملها خلايا الدم الحمراء في الدم المنقول للمرضى.

هذه الأجسام المضادة المتكونة قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة تقلل من درجة استفادة المريض من الدم المنقول وقد تصل المضاعفات إلى درجة قد تشكل خطورة على حياة المريض.

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد نسبة تكون الاجسام المضادة (Alloantibody) لدى مرضى الثلاسيميا في جنوب و وسط الضفة الغربية في فلسطين وتحديد انواعها الاكثر انتشارا و تحديد العلاقة بين تكون مثل هذه الاجسام المضادة و عوامل مختلفة كالجنس و العمر عند اول عملية نقل دم و نوع الدم و حالة استئصال الطحال.

طريقة العمل:

تم عمل هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر شباط من عام 2017 وحتى حزيران من العام نفسه في ثلاث مراكز لمرضى الثلاسيميا في جنوب ووسط الضفة الغربية.

تم جمع 101 عينة حيث تم دراسة المعلومات السريرية والكلينيكية للمرضى كالعمر ومعدل فترات نقل الدم والعمر عند اول عملية نقل للدم وحالة استئصال الطحال بالإضافة الى نوع الدم. وتم الكشف

عن وجود الاجسام المضادة من عدمه في عينات المرضى المشاركين في الدراسة وايضا تم تحديد انواع هذه الاجسام المضادة.

النتائج

وجد ان 11 عينة من أصل 101 عينة مشاركة في الدراسة تحوي اجسام مضادة (10.9%) اغلبهم كان من الاناث (8;72.7%)، وايضا كان 8 من الذي يحملون اجسام مضادة (72.7%) تم استئصال الطحال لديهم سابقا.

من الذين يحملون اجسام مضادة، 7 (63.6%) كانوا يحملون نوع واحد من الاجسام المضادة، و 4 (36.4%) يحملون نوعين من الاجسام المضادة او اكثر.

تم تحديد 6 انواع مختلفة من الاجسام المضادة ثلاثة منهم تعود لنظام Rh واثنان يعودان لنظام Kell اما النوع الاخير فكان يعود لنظام Kidd.

الخلاصة

اظهرت النتائج ارتفاعا في معدل الاجسام المضادة لدى مرضى التلاسيميا الذين يعتمدون في علاجهم على نقل الدم. وكانت الاجسام المضادة الاكثر شيوعا تلك التي ننتمي الى نظامي Rh و Kell. ومن اجل العمل على الحد من مثل هذه الاجسام المضادة فاننا نوصي باتباع سياسات تطابق اوسع في نقل الدم لهؤلاء المرضى ولا سيما تطابق مولدات الاجسام المضادة من نظامي Rh و Kell.